

# أصول الاقتصاد الإسلامي

## Fundamentals of Islamic Economics

---

تغريد خليل السيد

كلية ريادة الأعمال – بكالوريوس إدارة المصارف الإسلامية

١. المفاهيم الأساسية والمبادئ العامة للاقتصاد الإسلامي.

٢. الأسس الشرعية التي يقوم عليها الاقتصاد الإسلامي ومقارنتها بالأنظمة التقليدية.

٣. دور الزكاة والوقف والعقود الإسلامية في تحقيق العدالة الاقتصادية.

٤. آليات تحقيق التنمية الاقتصادية في ضوء الاقتصاد الإسلامي



## المخرجات المتوقعة من الدرس

\* بعد إتمام هذا المقرر، يُتوقع أن يكون الطالب قادرًا على:



١. الإلمام بالمفاهيم والنظريات الأساسية للاقتصاد الإسلامي.
٢. القدرة على التمييز بين الاقتصاد الإسلامي والأنظمة الاقتصادية الأخرى.
٣. تحليل دور القيم الإسلامية في تحقيق الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي



يعدّ الاقتصاد الإسلامي أحد أهم الفروع المعرفية التي تجمع بين أصالة القيم الشرعية ومتطلبات الواقع الاقتصادي المعاصر، فهو ليس مجرد بديل عن النظم الاقتصادية التقليدية، بل يمثل نظامًا متكاملًا يستمد أسسه من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، ويرتكز على مبادئ العدل والاعتدال والتكافل الاجتماعي. ويهدف هذا النظام إلى تحقيق التوازن بين المصلحة الفردية والمصلحة العامة، بحيث لا تُترك حرية النشاط الاقتصادي مطلقة تؤدي إلى الاستغلال والاحتكار، ولا تُقيد بقيوداً يحول دون الإبداع والمبادرة.

في ضوء ذلك، يأتي مقرر "أصول الاقتصاد الإسلامي" ليكون مدخلًا أساسيًا لفهم الركائز الفكرية والعملية التي يقوم عليها هذا النظام، وخاصة بالنسبة لطلاب إدارة المصارف الإسلامية الذين سيكونون في موقع ريادي لتطبيق هذه المبادئ داخل المؤسسات المالية والمصرفية.



فالمقرر يسلط الضوء على القواعد الشرعية التي تحكم النشاط الاقتصادي مثل تحريم الربا والغرر والاحتكار، ويبين كيف تُترجم هذه المبادئ إلى أدوات عملية كالعقود الإسلامية، والزكاة، والوقف، والمشاركة، والمضاربة، التي تحقق العدالة في توزيع الثروة وتدعم مسيرة التنمية المستدامة.

كما يسعى هذا المقرر إلى تعريف الطالب بالفروق الجوهرية بين الاقتصاد الإسلامي والأنظمة الاقتصادية الوضعية كالرأسمالية والاشتراكية، من حيث النظرة إلى الملكية، وأسلوب تنظيم السوق، ودور الدولة في الاقتصاد. ومن خلال هذه المقارنة، يصبح الطالب قادرًا على إدراك تميز الاقتصاد الإسلامي بقدرته على الجمع بين الروح والقيم الأخلاقية من جهة، والفعالية الاقتصادية وتحقيق الكفاءة من جهة أخرى.

إن دراسة أصول الاقتصاد الإسلامي لا تقتصر على الجانب النظري فقط، بل تمتد إلى البعد العملي التطبيقي، حيث يتعرف الطالب على دور المؤسسات الإسلامية كالمصارف، وشركات الاستثمار الإسلامي، وهيئات الزكاة والوقف في دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية. وبهذا، يصبح المقرر أداة تربط بين القيم الإسلامية الأصيلة ومجالات العمل المصرفي والاستثماري الحديث، مما يُمكن الطالب من المساهمة الفعالة في بناء اقتصاد إسلامي معاصر يقوم على العدالة والاستقرار والتكافل.

# المفاهيم الأساسية في الاقتصاد الإسلامي

## ١. الاقتصاد الإسلامي:

- هو علم يدرس كيفية إدارة الموارد والأنشطة الاقتصادية وفق مبادئ الشريعة الإسلامية، بهدف تحقيق العدالة والتنمية المتوازنة.

\* مثال: المصرف الإسلامي يستخدم صيغة المراجعة بدلاً من القرض الربوي





# المفاهيم الأساسية في الاقتصاد الإسلامي

## ٢. الملكية في الإسلام:

تقوم على مبدأ أن المال مال الله، والإنسان مستخلف فيه، وعليه أن يتصرف فيه وفق الشرع.

### \* الملكية نوعان:

- ملكية فردية: مثل امتلاك منزل أو مشروع.
- ملكية عامة: مثل الموارد الطبيعية (الماء، المعادن)



## المفاهيم الأساسية في الاقتصاد الإسلامي

### ٣. الحرية الاقتصادية المقيدة:

الإسلام يقر بحرية الفرد في الكسب والعمل والاستثمار، لكن في إطار الضوابط الشرعية التي تمنع الاستغلال والضرر.

\* مثال: يُمنع بيع الخمر والمخدرات رغم أنها قد تحقق ربحًا.



## المفاهيم الأساسية في الاقتصاد الإسلامي

### ٤. تحريم الربا والغرر والاحتكار:

➤ الربا: زيادة مشروطة على أصل الدين.

➤ الغرر: الجهالة أو المخاطرة الفاحشة.

➤ الاحتكار: حبس السلع لإلزام الناس بشرائها بسعر مرتفع



## المفاهيم الأساسية في الاقتصاد الإسلامي

٥. التوزيع العادل للثروة:

- يتم عبر آليات مثل:

➤ الزكاة: حق واجب للفقراء.

➤ الوقف: تخصيص أصل لصالح المجتمع.

➤ الصدقات: دعم اختياري للفئات المحتاجة



## المفاهيم الأساسية في الاقتصاد الإسلامي

### ٦. التكافل الاجتماعي:

- مبدأ يضمن أن يكون المجتمع متماسكًا، حيث يساعد القوي الضعيف، والغني الفقير.



# المفاهيم الأساسية في الاقتصاد الإسلامي

## ٧. العمل والإنتاج:

❖ العمل عبادة إذا اقترن بالنية الصالحة.

❖ تشجيع الإنتاج وتنمية الموارد من أهم وسائل تحقيق الرفاهية.



# المبادئ العامة للاقتصاد الإسلامي



# المبادئ العامة للاقتصاد الإسلامي

## ١. مبدأ العدل:

- أساس العلاقات الاقتصادية، ويشمل عدالة التوزيع، عدالة العقود، وعدالة المعاملات.





## ٢. مبدأ الشورى:

- المشاركة في اتخاذ القرارات الاقتصادية التي تخص المجتمع



## المبادئ العامة للاقتصاد الإسلامي

### ٣. مبدأ المسؤولية الفردية والاجتماعية:

الفرد مسؤول عن كسبه وإنفاقه، والدولة مسؤولة عن حماية الفقراء ومنع الظلم.



## المبادئ العامة للاقتصاد الإسلامي

٤. مبدأ الوسطية والاعتدال:

رفض الإسراف والتبذير، وكذلك رفض البخل والشح



## ٥. مبدأ التنمية المستدامة:

استغلال الموارد بطريقة تحقق مصلحة الحاضر دون الإضرار بحقوق الأجيال القادمة.



## ٦. مبدأ الرقابة الشرعية:

كل نشاط اقتصادي يخضع لرقابة شرعية (هيئات الفتوى والرقابة الشرعية في البنوك الإسلامية).





الاقتصاد الإسلامي يقوم على قيم أخلاقية (كالعدل والتكافل) وضوابط شرعية (تحريم الربا والغرر)، وآليات عملية (كالزكاة والوقف والعقود الإسلامية)، ليوافق بين مصلحة الفرد والمجتمع ويحقق تنمية اقتصادية عادلة ومستدامة.

### ١- من المبادئ الأساسية للاقتصاد الإسلامي:

أ) الاعتماد على الفائدة المصرفية

ج) تركيز الثروة في يد فئة معينة

ب) تحريم الربا والغرر

د) فصل الاقتصاد عن الدين



### ٢- يقوم الاقتصاد الإسلامي على:

أ) مبدأ التكافل الاجتماعي والعدالة

ج) مبدأ الاستغلال والاحتكار

ب) مبدأ تعظيم الربح بأي وسيلة

د) مبدأ الفائدة المركبة

# الأسس الشرعية التي يقوم عليها الاقتصاد الإسلامي

١. القرآن الكريم والسنة النبوية:

المصدران الأساسيان للتشريع الاقتصادي.

مثال: تحريم الربا ((وأحل الله البيع وحرم الربا)).





# الأسس الشرعية التي يقوم عليها الاقتصاد الإسلامي

## ٢. الإجماع والقياس:



اعتماد الفقهاء على الإجماع والقياس لتطوير أحكام اقتصادية تناسب المستجدات.

مثال: قياس التأمين التعاوني على مبدأ التكافل

# الأسس الشرعية التي يقوم عليها الاقتصاد الإسلامي

## ٣. مقاصد الشريعة:

تحقيق المصالح ودرء المفاسد في الاقتصاد.

حفظ المال، حفظ النفس، حفظ الدين، حفظ العقل، حفظ النسل



## الأسس الشرعية التي يقوم عليها الاقتصاد الإسلامي

### ٤. القواعد الفقهية العامة:

مثل: "الضرر يزال"، "المشقة تجلب التيسير".

مثال: السماح ببيع السلم (دفع الثمن مقدّمًا) لتيسير أحوال المزارعين



# الأسس الشرعية التي يقوم عليها الاقتصاد الإسلامي

٥. مبادئ المعاملات المالية:

إباحة كل معاملة إلا ما ورد نص بتحريمه.

تحريم الغرر (الجهالة الفاحشة)، والربا، وأكل أموال الناس بالباطل





الجانب	الاقتصاد الإسلامي	النظام الرأسمالي	النظام الاشتراكي
الملكية	ملكية خاصة + عامة + دولة، تحت مفهوم الاستخلاف	ملكية فردية مطلقة	ملكية جماعية لوسائل الإنتاج
مصدر التشريع	الشريعة الإسلامية (قرآن + سنة + إجماع + قياس)	القوانين الوضعية والمصلحة الفردية	الدولة و التخطيط المركزي
الحرية الاقتصادية	حرية مقيدة بالضوابط الشرعية (لا ضرر ولا ضرار)	حرية مطلقة للفرد والسوق	حرية محدودة جداً ( الدولة تتحكم )
توزيع الثروة	الزكاة + الوقف + التكافل + العدالة الاجتماعية	يخضع لقانون العرض و الطلب و قد يؤدي للفجوة الطبقية	توزيع متساوٍ لكن على حساب الحافز الفردي
الربا	محرم قطعاً	مسموح كأساس للنظام المالي	مرفوض (لكن ببدائل غير دينية)
القيم الأخلاقية	جزء أساسي من النشاط الاقتصادي	منفصلة عن الاقتصاد	تخضع لمصالح الدولة
التنمية الاقتصادية	تنمية متوازنة تراعي الفرد والمجتمع والأجيال	تنمية قائمة على الربح الفردي	تنمية موجهة حسب خطط الدولة



الاقتصاد الإسلامي يتميز بكونه نظام وسطي يجمع بين  
حرية الفرد وعدالة المجتمع، في حين أن الرأسمالية تركز  
على الفرد والربح، والاشتراكية تركز على الجماعة والدولة.

# الزكاة ودورها في العدالة الاقتصادية

## ١. الزكاة كأداة توزيع للثروة

□ فريضة مالية واجبة على المسلمين، تقتطع من أموال الأغنياء لتُصرف في مصارفها الشرعية



(الفقراء، المساكين، الغارمين...).

□ تحقق إعادة توزيع الثروة، وتقلل الفجوة بين الأغنياء والفقراء

## الزكاة ودورها في العدالة الاقتصادية

### ٢. أثرها الاقتصادي:

- تزيد القوة الشرائية للفقراء → تنشيط الطلب الكلي.
- تقلل من مشكلة البطالة والفقير.
- تساهم في الاستقرار الاجتماعي والحد من الجريمة.



### ٣. مثال تطبيقي

مؤسسة الزكاة في بعض الدول (مثل السودان وماليزيا) تمول مشاريع صغيرة للأسر الفقيرة لتتحول من متلقٍ للزكاة إلى منتج.



# الوقف ودوره في العدالة الاقتصادية

## ١. الوقف كأداة تنمية

□ حبس الأصل (مثل أرض، عقار) وتخصيص منفعة للأعمال الخيرية أو التنمية.

□ يحقق استمرارية الدعم الاقتصادي والاجتماعي عبر الأجيال.



## الوقف ودوره في العدالة الاقتصادية

### ٢. أثره الاقتصادي

- تمويل التعليم (مدارس وجامعات وقفية).
- دعم الصحة (مستشفيات وقفية).
- مساعدة الفقراء والمحتاجين بشكل مستدام.



### ٣. مثال تطبيقي

الجامعات الوقفية في العالم الإسلامي (مثل الجامعة الإسلامية في تركيا و الأزهر الشريف في مصر) التي ما زالت تقوم بدور كبير في نشر العلم وخدمة المجتمع

# العقود الإسلامية ودورها في العدالة الاقتصادية

## ١. تنوع العقود الإسلامية:

■ المضاربة: شراكة بين رأس المال والعمل.

■ المشاركة: تقاسم الربح والخسارة.

■ المرابحة: بيع بربح معلوم.

■ الإجارة: عقد تأجير بمقابل.

■ الاستصناع والسلم: عقود إنتاج وبيع مستقبلية.



## العقود الإسلامية ودورها في العدالة الاقتصادية

### ٢. أثرها في تحقيق العدالة:



- تمنع الاستغلال المالي (لا فوائد ربوية).
- تحقق المشاركة في المخاطر والربح (تقاسم عادل).
- توفر تمويلًا حقيقيًا قائمًا على الأصول وليس المضاربات الوهمية

### ٣. مثال تطبيقي

المصارف الإسلامية تعتمد على عقود المرابحة والمشاركة لتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة، مما يوفر فرص عمل ويحرك عجلة الاقتصاد.



- الزكاة: تعالج الفقر مباشرة وتعيد توزيع الثروة.
- الوقف: يوفر مصادر تمويل مستدامة للمنافع العامة.
- العقود الإسلامية: تحقق عدالة المعاملات وتمنع الاستغلال.
- ◆ وبذلك، يشكل الثلاثي (الزكاة + الوقف + العقود الإسلامية) منظومة متكاملة تحقق العدالة الاقتصادية عبر:
- توزيع عادل للثروة.
- فرص متساوية للاستثمار والعمل.
- حماية المجتمع من الفقر والاحتكار والظلم

## مفهوم التنمية الاقتصادية في الإسلام

❖ التنمية الاقتصادية في الإسلام لا تقتصر على زيادة الدخل القومي أو رفع

معدلات الإنتاج فقط، بل تشمل تنمية الإنسان والمجتمع في إطار يوازن

بين المادة والروح، ويحقق العدالة الاجتماعية والاستقرار الاقتصادي.

❖ هي عملية متكاملة تقوم على استثمار الموارد المادية والبشرية بطريقة

تحقق مصلحة الفرد والمجتمع وتضمن حقوق الأجيال القادمة



# آليات تحقيق التنمية الاقتصادية في ضوء الاقتصاد الإسلامي

## ١. الزكاة كأداة للتنمية:



- ليست مجرد عبادة مالية، بل وسيلة لإعادة توزيع الدخل والثروة.
- تموّل مشاريع صغيرة للفقراء → تحويلهم من متلقين للمساعدة إلى منتجين.
- تنشيط الأسواق عبر رفع القوة الشرائية للفئات الضعيفة

# آليات تحقيق التنمية الاقتصادية في ضوء الاقتصاد الإسلامي

## ٢. الوقف كأداة استدامة اقتصادية:



- يوفر موارد مستمرة لتمويل الخدمات العامة (التعليم، الصحة، المرافق).
- يخفف العبء عن الدولة، ويوجه الأموال نحو التنمية طويلة الأجل.
- مثال: أوقاف الجامعات والمستشفيات الإسلامية



## آليات تحقيق التنمية الاقتصادية في ضوء الاقتصاد الإسلامي

### ٣. العقود والمعاملات الإسلامية:

- صيغ التمويل الإسلامية (المضاربة، المشاركة، المرابحة، السلم، الاستصناع) تعزز الاستثمار الحقيقي المنتج، لا المضاربة الوهمية.
- تحقق توزيعًا عادلًا للمخاطر والأرباح، مما يشجع على المبادرة الفردية ويحمي من الأزمات المالية



## آليات تحقيق التنمية الاقتصادية في ضوء الاقتصاد الإسلامي

٤. تشجيع الاستثمار في القطاعات الحلال:

- توجيه الأموال نحو قطاعات نافعة (الزراعة، الصناعة، التكنولوجيا، البنية التحتية).
- منع الاستثمارات في الأنشطة الضارة (الخمير، المقامرة، الربا)



# آليات تحقيق التنمية الاقتصادية في ضوء الاقتصاد الإسلامي

٥. القيم الأخلاقية والرقابة الشرعية:

- الالتزام بمبادئ الأمانة والشفافية في المعاملات.
- وجود هيئات شرعية تراقب المؤسسات المالية، ما يعزز الثقة في النظام الاقتصادي



# آليات تحقيق التنمية الاقتصادية في ضوء الاقتصاد الإسلامي

## ٦. التكافل الاجتماعي:

المجتمع الإسلامي قائم على التعاون والتكامل بين أفراده.

برامج الصدقات، الإعانات، صناديق التكافل تؤمّن الحماية للفئات الضعيفة



# آليات تحقيق التنمية الاقتصادية في ضوء الاقتصاد الإسلامي

٧. دور الدولة في الاقتصاد الإسلامي:

□ ضمان العدالة ومنع الاحتكار.

□ التدخل عند الحاجة لتحقيق المصلحة العامة (تسعير

عادل، دعم سلع أساسية).

□ الاستثمار في البنية التحتية لتسهيل النشاط الاقتصادي.



❖ ماليزيا: استخدام أدوات التمويل الإسلامي لتمويل مشروعات البنية التحتية والتعليم.

❖ السودان: توظيف أموال الزكاة في تمويل مشروعات إنتاجية للأسر الفقيرة.

❖ تركيا: إحياء نظام الوقف لتمويل مشاريع تعليمية وصحية كبرى

## - آليات تحقيق التنمية الاقتصادية في الإسلام تقوم على:



- إعادة توزيع الثروة (الزكاة).
- استدامة الموارد للمجتمع (الوقف).
- تمويل استثماري عادل (العقود الإسلامية).
- التكافل والرقابة الأخلاقية.
- دور الدولة في حماية العدالة الاقتصادية.

❖ وبذلك تتحقق تنمية متوازنة ومستدامة تراعي الفرد والمجتمع، الحاضر والمستقبل، المادة والروح

١- من الأسس الشرعية التي يقوم عليها الاقتصاد الإسلامي:

أ) إباحة المقامرة

ب) تحريم الربا

ج) فرض الفائدة على القروض

د) فتح باب الغرر في المعاملات



٢- يقوم الاقتصاد الإسلامي على التوازن بين:

أ) حقوق الدولة فقط

ب) المصلحة الفردية والمصلحة العامة

ج) مصالح الأغنياء فقط

د) الربح والخسارة لصالح طرف واحد



## ١. الاستخلاف

- المال والموارد ملك لله تعالى، والإنسان مستخلف فيها لعمارتها.
- مثال: استثمار الموارد الطبيعية بما يخدم المجتمع، لا استنزافها لمصالح فردية



## المفاهيم الأساسية في الاقتصاد الإسلامي

### ٢. الملكية (ثلاثة أنواع) :

❑ ملكية فردية: ما يملكه الفرد بجهده أو إرثه (بيت، تجارة).

❑ ملكية عامة: الموارد المشتركة (مياه، غابات، طاقة).

❑ ملكية الدولة: أصول ومشروعات تديرها الدولة لصالح المجتمع



# المفاهيم الأساسية في الاقتصاد الإسلامي

## ٣. الحرية الاقتصادية المقيدة

يحق للفرد العمل والتملك والاستثمار، لكن ضمن حدود الشرع (تحريم الربا، الاحتكار، الغرر).



# المفاهيم الأساسية في الاقتصاد الإسلامي

## ٤. العدالة الاجتماعية

توزيع الثروة بعدالة عبر أدوات مثل: الزكاة، الوقف، الصدقات



# المفاهيم الأساسية في الاقتصاد الإسلامي

## ٥. التكافل الاقتصادي

يقوم المجتمع على التعاون بين أفراده، بحيث يدعم الغني الفقير، والقوي الضعيف



# المفاهيم الأساسية في الاقتصاد الإسلامي

## ٦. القيمة الأخلاقية في النشاط الاقتصادي

الاقتصاد في الإسلام مرتبط بالأمانة، الشفافية، الصدق، وعدم الغش



# النظريات الأساسية في الاقتصاد الإسلامي

## ١. نظرية الملكية



توازن بين الملكية الفردية والملكية العامة.

الإسلام لا يترك الملكية مطلقة (مثل الرأسمالية) ولا يلغيها (مثل الاشتراكية).

# النظريات الأساسية في الاقتصاد الإسلامي

## ٢. نظرية التوزيع

- الثروة ليست محصورة بيد فئة محدودة، بل يعاد توزيعها عبر:



➤ الزكاة (فريضة).

➤ الوقف (مورد دائم).

➤ الصدقات والكفارات



## ٣. نظرية الإنتاج

- العمل عبادة، والإنتاج أساس التنمية.

- تشجيع الاستثمار في الزراعة، الصناعة، التجارة، والخدمات بما يعود بالنفع على المجتمع



## النظريات الأساسية في الاقتصاد الإسلامي

### ٤. نظرية الاستهلاك

- يقوم على الوسطية (لا إسراف ولا تقتير).

- (وكلوا واشربوا ولا تسرفوا).



## ٥. نظرية النقود

- النقود في الإسلام وسيلة تبادل وقيمة معيارية، وليست سلعة للتربح.
- لذلك حُرِّم الربا، لأنه يحوّل المال من وسيلة للتبادل إلى أداة استغلال.



# النظريات الأساسية في الاقتصاد الإسلامي

## ٦. نظرية التمويل والاستثمار

- التمويل يجب أن يكون قائمًا على المشاركة في المخاطر والربح.

- مثل: المضاربة، المشاركة، المرابحة، الاستصناع، السلم



# النظريات الأساسية في الاقتصاد الإسلامي

## ٧. نظرية التنمية الاقتصادية

- التنمية شاملة: مادية + روحية + اجتماعية.
- تحقيق الرفاهية لا يكون فقط بالنمو الاقتصادي، بل بالعدالة والتكافل والاستدامة





- المفاهيم الأساسية: الاستخلاف، الملكية، الحرية المقيدة، العدالة، التكافل، القيم الأخلاقية.
- النظريات الأساسية: الملكية، التوزيع، الإنتاج، الاستهلاك، النقود، التمويل، التنمية.
- ❖ وبهذا، يشكل الاقتصاد الإسلامي نظامًا متكاملًا يوازن بين الفرد والمجتمع، والمادة والروح، والحرية والضوابط.

١- النظرية التي تقوم على الوسطية (لا إسراف ولا تقتير) هي:

أ) نظرية الإنتاج

ب) نظرية الاستهلاك

ج) نظرية النقود

د) نظرية التمويل و الاستثمار



٢- ما هو مفهوم الملكية في الاقتصاد الإسلامي؟

أ) الملكية مطلقة للفرد دون قيود

ب) التوازن بين الملكية الفردية والعامة مع الالتزام بالشرع

ج) الملكية جماعية بالكامل وتديرها الدولة

د) الاقتصاد مستقل عن القيم الأخلاقية

- الأساس: الشريعة الإسلامية (القرآن، السنة، الإجماع، القياس).
- الملكية: مزيج (فردية + عامة + دولة) تحت مفهوم الاستخلاف.
- الحرية الاقتصادية: حرية مقيدة بالضوابط الشرعية (لا ربا، لا احتكار، لا غرر).
- التوزيع: يعتمد على الزكاة، الوقف، التكافل، العدالة.
- القيم: الاقتصاد مرتبط بالأخلاق (الصدق، الأمانة، العدل).
- الهدف: تحقيق التنمية المتوازنة والعدالة الاجتماعية مع الرفاه الاقتصادي





□ الأساس: الفكر الوضعي، المصلحة الفردية، والمنفعة القصوى.

□ الملكية: فردية مطلقة.

□ الحرية الاقتصادية: حرية السوق مطلقة تقريباً (العرض والطلب يحكم كل شيء).



□ التوزيع: يخضع لآليات السوق → يؤدي إلى فجوات طبقية كبيرة.

□ القيم: الاقتصاد منفصل عن الأخلاق.

□ الهدف: تعظيم الربح والنمو الاقتصادي حتى لو على حساب العدالة.

## الاقتصاد الاشتراكي

□ الأساس: الفكر الماركسي والتخطيط المركزي.

□ الملكية: جماعية لوسائل الإنتاج، سيطرة الدولة.

□ الحرية الاقتصادية: محدودة جدًا، السوق مقيد بقرارات الدولة.

□ التوزيع: توزيع متساوٍ للثروة، لكن يقلل الحافز الفردي.

□ القيم: موجهة من الدولة، وليست دينية أو أخلاقية.

□ الهدف: المساواة الكاملة، حتى لو قلّت الكفاءة الاقتصادية.





- الأساس: مزيج بين الرأسمالية والاشتراكية.
- الملكية: فردية مع وجود ملكية عامة لبعض القطاعات.
- الحرية الاقتصادية: حرية السوق مع تدخل الدولة لحماية المصلحة العامة.
- التوزيع: السوق يوزع + الدولة تتدخل لإعادة التوزيع عبر الضرائب والدعم.
- القيم: قيم وضعية، تخضع للسياسات الاقتصادية.
- الهدف: تحقيق التوازن بين الكفاءة والعدالة



الجانب	الاقتصاد الإسلامي	الرأسمالي	الاشتراكي	المختلط
الأساس	الشريعة الإسلامية	المصلحة فردية	الماركسية / التخطيط	مزيج وضعي
الملكية	فردية + عامة + دولة	فردية مطلقة	جماعية	فردية + عامة
الحرية الاقتصادية	حرية مقيدة بالشرع	حرية مطلقة	محدودة جداً	حرية + تدخل الدولة
التوزيع	زكاة + وقف + عدالة	السوق (عرض / طلب)	مساواة كاملة	السوق + ضرائب و دعم
القيم	أخلاقية / دينية	غير مرتبطة بالقيم	موجهة من الدولة	قيم وضعية
الهدف	عدالة + تنمية متوازنة	تعظيم الربح	المساواة	توازن بين الكفاءة و العدالة

\* الاقتصاد الإسلامي نظام وسطي يجمع بين حرية الفرد وعدالة المجتمع.



- الرأسمالي يركز على الفرد والربح.
- الاشتراكي يركز على الجماعة والمساواة.
- المختلط يحاول أن يجمع بين الاثنين بشكل عملي

## معنى القيم الإسلامية في المجال الاقتصادي

□ القيم الإسلامية هي المبادئ الأخلاقية والإنسانية المستمدة من الشريعة

(كالعدل، الأمانة، الشفافية، التكافل، الوسطية).

□ هذه القيم ليست مجرد توجيهات فردية، بل تشكل إطارًا عامًا ينظم

السلوك الاقتصادي والاجتماعي ويضبط المعاملات المالية والتجارية



# دور القيم الإسلامية في الاستقرار الاقتصادي

## ١. تحريم الربا والغرر والاحتكار

□ يحمي النظام المالي من الأزمات والفقاعات الاقتصادية.

□ مثال: الأزمة المالية العالمية ٢٠٠٨ كان سببها المضاربات والديون

الربوية، بينما البنوك الإسلامية لم تتأثر بنفس الحدة.



# دور القيم الإسلامية في الاستقرار الاقتصادي

## ٢. تحقيق العدالة في التوزيع

من خلال الزكاة والوقف والصدقات، يتم إعادة توزيع الثروة بما يقلل الفجوة الطبقية ويمنع التوتر الاجتماعي.





## دور القيم الإسلامية في الاستقرار الاقتصادي

### ٣. الشفافية والأمانة في المعاملات

الصدق والوضوح في البيع والشراء والاستثمار تمنع الغش والاحتيال، وتزيد الثقة في الأسواق.



## دور القيم الإسلامية في الاستقرار الاقتصادي

### ٤. تشجيع الاستثمار المنتج

القيم الإسلامية توجه الأموال نحو الأنشطة النافعة (زراعة، صناعة، تجارة حلال)، وتمنع استثمارها في الأنشطة

الضارة (خمر، قمار)



## دور القيم الإسلامية في الاستقرار الاقتصادي

### ٥. مبدأ الوسطية

يمنع الإسراف والتبذير، ويشجع على الادخار والاستهلاك الرشيد، مما يضمن استقرار الدورة الاقتصادية.



# دور القيم الإسلامية في الاستقرار الاجتماعي

## ١. التكافل الاجتماعي

القيم الإسلامية تدعو لمساعدة الفقراء والمحتاجين، ما يقلل من الجريمة والتسول ويزيد التماسك الاجتماعي.



## ٢. المسؤولية الفردية والجماعية

الفرد مسؤول عن كسبه وإنفاقه، والمجتمع مسؤول عن حماية الفئات الضعيفة، مما يخلق توازنًا بين الحقوق والواجبات.



## دور القيم الإسلامية في الاستقرار الاجتماعي

### ٣. منع الصراعات الطبقيّة

العدالة في التوزيع تقلل من الحقد الاجتماعي والصراعات بين الطبقات.



### ٤. تعزيز روح التعاون

القيم مثل "المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص" تعزز مناخ التعاون والشاركة بدل الصراع والمنافسة المدمرة



- ❖ الزكاة في ماليزيا: تُستخدم لدعم مشاريع صغيرة، مما قلل نسب الفقر بشكل ملموس.
- ❖ الأوقاف في تركيا: تمّول التعليم والصحة والخدمات الاجتماعية، مما يخفف العبء عن الدولة ويزيد الاستقرار.
- ❖ المصارف الإسلامية: اعتمادها على المشاركة والمرابحة بدل الفائدة ساعد في استقرار النظام المالي



- القيم الإسلامية تعمل كـ صمام أمان يحقق التوازن في الاقتصاد والمجتمع.
- على المستوى الاقتصادي: تمنع الأزمات، تقلل الاحتكار، وتضمن عدالة التوزيع.
- على المستوى الاجتماعي: تقلل الفقر، تمنع الصراعات الطبقية، وتبني مجتمعًا متكافئًا متماسكًا.
- \* بالتالي، فإن القيم الإسلامية ليست مثالية فقط، بل عملية تسهم مباشرة في الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي.

إن مقرر "أصول الاقتصاد الإسلامي" يمثل حجر الأساس لفهم طبيعة النظام الاقتصادي في الإسلام، فهو لا يقتصر على كونه مجموعة من الأحكام الفقهية المتعلقة بالمعاملات، بل يُعد نظامًا متكاملًا يجمع بين الجانب التشريعي والجانب الأخلاقي والجانب العملي التطبيقي. ومن خلال ما تم استعراضه في أهداف المقرر ومخرجاته، يتضح أن الاقتصاد الإسلامي يتميز بقدرته على الموازنة بين حرية الفرد وضوابط الشرع، وبين المصلحة الخاصة والمصلحة العامة، وبين النمو الاقتصادي والعدالة الاجتماعية.



لقد سعى المقرر إلى تعريف الطلاب بالمفاهيم الأساسية والمبادئ العامة للاقتصاد الإسلامي، وهو ما يساعد على تكوين قاعدة معرفية صلبة تمكّن الطالب من التمييز بين الاقتصاد الإسلامي والأنظمة الوضعية الأخرى كالاشرائية والرأسمالية والنظام المختلط. كما ركّز على الأسس الشرعية التي يقوم عليها الاقتصاد الإسلامي، مثل تحريم الربا، تحريم الغرر والاحتكار، والتأكيد على قيم العدل والتكافل، الأمر الذي يجعل النشاط الاقتصادي منضبطاً بالقيم الروحية والأخلاقية، بعيداً عن الاستغلال والجشع.

ومن الجوانب الجوهرية التي تناولها المقرر كذلك، تحليل دور أدوات الاقتصاد الإسلامي كالزكاة والوقف والعقود الشرعية (المضاربة، المشاركة، المرابحة...)، والتي لا تعمل فقط كآليات مالية، بل تساهم في إعادة توزيع الثروة، دعم الفقراء والمحتاجين، وتحقيق العدالة الاقتصادية والاجتماعية بشكل مستدام. وهو ما يُبرز البعد التطبيقي للاقتصاد الإسلامي وقدرته على تقديم حلول واقعية للمشكلات الاقتصادية المعاصرة

كما أوضح المقرر آليات تحقيق التنمية الاقتصادية في ضوء الاقتصاد الإسلامي، حيث لم يحرص التنمية في زيادة الإنتاج والدخل، بل اعتبرها عملية شاملة تراعي الإنسان قبل المادة، وتوازن بين متطلبات الحاضر وحقوق الأجيال القادمة. فالاقتصاد الإسلامي يؤكد على استثمار الموارد الطبيعية والبشرية بشكل رشيد، وتشجيع الإنتاج النافع، وضمان الاستهلاك المعتدل، مما يعزز الاستقرار الاقتصادي ويحمي المجتمع من التقلبات الحادة والأزمات المالية.



ولعل من أبرز ما يميز الاقتصاد الإسلامي، كما أشار المقرر، هو ارتباطه الوثيق بالقيم الإسلامية كالعدل، الأمانة، الشفافية، والوسطية، إذ لا يمكن فصل الاقتصاد عن الأخلاق في الرؤية الإسلامية. هذه القيم لا تقتصر على إضفاء البعد الإنساني على النشاط الاقتصادي، بل تسهم أيضاً في تحقيق الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي عبر منع الأزمات المالية، تقليل الفوارق الطبقية، وبناء مجتمع متكافل متماسك.

**\* وبناءً على ذلك، فإن الطالب الذي ينجح في استيعاب محتوى هذا المقرر سيكون قادراً على:**  
الإلمام بالمفاهيم والنظريات الأساسية للاقتصاد الإسلامي.

التمييز بين الاقتصاد الإسلامي والأنظمة الاقتصادية الأخرى من حيث الأسس والغايات.  
تحليل دور القيم الإسلامية في الاستقرار والتنمية.

تطبيق المعارف النظرية على واقع المؤسسات المالية الإسلامية، خاصة في مجالات البنوك والاستثمار الإسلامي.

١- الذي يميز الاقتصاد الإسلامي عن الأنظمة الاقتصادية الأخرى؟  
(أ) يعتمد على المصلحة الفردية فقط (ب) يقوم على الشريعة الإسلامية ويوازن بين حرية الفرد وعدالة المجتمع

(ج) يفرض الملكية الجماعية بشكل كامل (د) يركز فقط على تعظيم الربح دون أي قيود

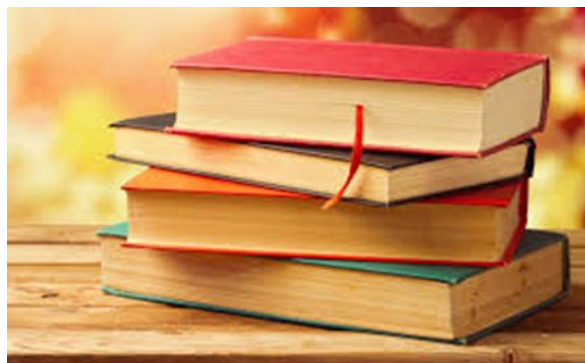


٢- دور القيم الإسلامية في الاستقرار الاقتصادي:

(أ) تحريم الربا (ب) عدالة التوزيع

(ج) الشفافية والأمانة في المعاملات (د) كل ما سبق

- كتاب الاقتصاد الإسلامي : أصوله و مبادئه / د . محمد علي الصلابي
- كتاب أصول الاقتصاد الإسلامي / د. عبد الرحمن حسن



شكرا لكم